

القضاء الأوروبي: التطعيم الإلزامي ضروري في مجتمع ديمقراطي



رأت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أن التطعيم الإجباري ضد كوفيد 19 ضروري في المجتمع الديمقراطي، فيما تبحث ألمانيا إمكانية شراء لقاحات روسية، وقرر الاتحاد الإفريقي إلغاء خطط لشراء لقاحات مصنعة في الهند والاستعاضة عنها بلقاح جونسون أند جونسون الأمريكي، بينما أعلنت الجزائر أنها ستبدأ في إنتاج اللقاح الروسي «سبوتنيك في» في سبتمبر/أيلول المقبل.

ضرورة

وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التي لجأ إليها آباء أطفال رفضت دور حضانة قبولهم لعدم تلقيهم لقاحات ضد كورونا في التشيك، أمس الخميس، إن التطعيم الإلزامي «ضروري في مجتمع ديمقراطي»، وذلك في حكم صدر عن الغرفة الكبرى وهي هيئتها العليا.

وقال الحقوقي المتخصص في المحكمة نيكولاس هيرفيو إن «هذا الحكم يعزز إمكانية التطعيم الإلزامي في ظل الظروف

«السائدة جراء وباء كوفيد-19 الحالي

لكن الخبير أشار إلى «هامش التقدير الذي تركته المحكمة للدول في سياسة التطعيم الخاصة بها». وقال إن قرار المحكمة «يلتزم بالتوافق العام على الآثار المفيدة للتطعيم التي لم تضعفها الآثار الجانبية المحتملة، طالما هناك رقابة علمية صارمة

وتابع أن المحكمة تؤيد «مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يمكن أن يبرر فرض التطعيم على الجميع، حتى أولئك الذين يشعرون بأنهم أقل عرضة لتهديد المرض، عندما يتعلق الأمر بحماية الأشخاص الأكثر ضعفاً

ورأت المحكمة في حكمها أن التطعيم الإلزامي للأطفال في التشيك ضد تسعة أمراض (الدفتيريا والتيتانوس وشلل الأطفال... إلخ) لا يشكل انتهاكاً لأحكام الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن «الحق في احترام الحياة الخاصة». وشددت على أن «سياسة التطعيم تسعى إلى تحقيق الأهداف المشروعة المتمثلة في حماية الصحة وحقوق الآخرين، من حيث إنها تحمي الذين يتلقون اللقاحات المعنية والذين لا يمكن تطعيمهم لأسباب طبية». وأشارت إلى أن هؤلاء «يعتمدون على الحصانة الجماعية لحماية أنفسهم من الأمراض المعدية الخطيرة المعنية

ألمانيا لشراء لقاحات روسية

أعلن وزير الصحة الألماني ينس شبان أمس الخميس أن بلاده ستبدأ محادثات مع روسيا حول شراء محتمل للقاح سبوتنيك- في المضاد لكوفيد-19 في حال صادقت الهيئة النازمة الأوروبية على استخدامه. وقال الوزير لإذاعة محلية: «لقد شرحت باسم ألمانيا لمجلس وزراء الصحة في الاتحاد الأوروبي أننا سنجري مباحثات بشكل ثنائي مع روسيا، أولاً لمعرفة متى وأي كميات يمكن أن تسلم». وقرر قراره بالقول إن المفوضية الأوروبية أعلنت أنها لن تتفاوض نيابة عن الدول الـ 27 على شراء لقاح «سبوتنيك في» خلافاً لما فعلته مع اللقاحات الأخرى

وقال شبان الذي يواجه انتقادات بسبب بطء حملة التلقيح إن «عمليات التسليم (الروسية) يفترض أن تتم خلال شهرين إلى أربعة أو خمسة أشهر لإحداث تغيير حقيقي في وضعنا الحالي». وأضاف «وإذا لم يتم ذلك ستتوافر لدينا بشكل أو بآخر كميات من اللقاحات أكثر من كافية

إنتاج جزائري

قال وزير الصناعة الصيدلانية في الجزائر لطفي جمال بن أحمد، إن بلاده ستبدأ في إنتاج لقاح (سبوتنيك في) الروسي في سبتمبر بالشراكة مع موسكو

وقال الوزير في الإذاعة الرسمية، إن الدولة لا بد أن تواجه تحدي اللقاح، مؤكداً أن الجزائر ستكون مستعدة لإنتاج لقاح جزائري في سبتمبر. وتابع بن أحمد أن اللقاح سيتم إنتاجه بالتعاون مع شركة المنتجات الدوائية (صيدال)، مشيراً إلى أن الشركة ستحصل على مساعدة من مختبر هندي رائد متخصص في تصنيع اللقاحات. لكنه لم يذكر اسم المختبر

تحول إفريقي

قال رئيس المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أمس الخميس إن الاتحاد الإفريقي ألغى خطط الحصول على لقاحات الوقاية من مرض كوفيد-19 من معهد سيروم الهندي ويبحث حالياً عن خيارات مع شركة جونسون أند

.جونسون

وقال جون نكينجاسونج للصحفيين إن المعهد سيظل يزود إفريقيا بلقاح أسترازينيكا عبر برنامج كوفاكس، لكن الاتحاد سيسعى للحصول على إمدادات إضافية من جونسون أند جونسون

وقال نكينجاسونج إن الاتحاد المؤلف من 55 بلداً حول جهوده إلى جونسون أند جونسون في إطار اتفاق وقع الأسبوع (الماضي للحصول على ما يصل إلى 400 مليون جرعة بدءاً من الربع الثالث من العام الجاري). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024